

Distr.: Limited
10 December 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية
التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في
ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة
الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

إثيوبيا، أوغندا، بنن، بوركينافاسو، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، جزر القمر،
الجمهورية العربية الليبية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب
أفريقيا، جيبوتي، زامبيا، السنغال، السودان، الصومال، عُمان، غابون، غينيا،
فرنسا، كوت ديفوار، الكويت، كينيا، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، موريتانيا، ناميبيا
والهند: مشروع قرار

تقديم المساعدة لتعمير وتنمية جيبوتي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٩٦/٥٤ جيم المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وإلى
قراراتها السابقة بشأن تقديم المساعدة الاقتصادية إلى جيبوتي،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان بروكسل^(٢) وبرنامج العمل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح

أقل البلدان نموا اللذين اعتمدهما مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا في ٢٠

(١) القرار ٥٥/٢٠٥.

(٢) A/CONF.191/12.

أيار/مايو ٢٠٠١، فضلا عن الالتزامات المتبادلة المتعهد بها في تلك المناسبة والأهمية المعلقة على متابعة تنفيذ برنامج عمل أقل البلدان نموا،

وإذ تدرك أن جيبوتي مدرجة ضمن قائمة أقل البلدان نموا وأنها تحتل المرتبة السابعة والثلاثين بعد المائة من بين البلدان الاثنتين والستين بعد المائة المشمولة بالدراسة الواردة في "تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠"^(٣)،

وإذ تلاحظ أن الجهود المبذولة في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جيبوتي يعيقها شدة تقلب الأحوال المناخية المحلية، ولاسيما حالات الجفاف والسيول والفيضانات الدورية، وأن تنفيذ برامج التعمير والتنمية يقتضي تكريس موارد كبيرة تتجاوز القدرات الفعلية لذلك البلد،

وإذ تلاحظ أن الحالة في جيبوتي قد تفاقمت نتيجة لتدهور الحالة في القرن الأفريقي، وإذ تلاحظ أيضا وجود عشرات الآلاف من اللاجئين والمشردين من بلادهم، مما أجهد بشكل خطير الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية الهشة في جيبوتي وتسبب في مشاكل أمنية في ذلك البلد، وبخاصة في مدينة جيبوتي،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن حكومة جيبوتي تواصل تنفيذ برنامج للتكيف الهيكلي، واقتناعا منها بضرورة دعم برنامج الإنعاش المالي ذلك واتخاذ تدابير فعالة بغية تخفيف حدة الآثار المترتبة عليه، وبخاصة الآثار الاجتماعية، كي يحقق البلد نتائج اقتصادية دائمة،

وإذ تلاحظ مع الامتنان الدعم الذي قدمته بلدان ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية مختلفة لعمليات الإغاثة والإصلاح،

١ - **تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٤)؛**

٢ - **تعلن عن تضامنها مع حكومة وشعب جيبوتي، اللذين مازالا يواجهان تحديات حاسمة تُعزى بوجه خاص، إلى شح الموارد الطبيعية والظروف المناخية القاسية واستمرار الحالة الحرجة في القرن الأفريقي؛**

٣ - **تلاحظ مع القلق ظاهرة الجفاف الدورية في جيبوتي، الذي يسبب كارثة إنسانية كبيرة لعشرات الآلاف من السكان وبخاصة الضعفاء منهم، وتطلب إلى المجتمع الدولي أن يستجيب على نحو عاجل للنداء الموجه من الحكومة؛**

(٣) نشر لحساب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بواسطة مطبعة جامعة أكسفورد، نيويورك، ٢٠٠١.

(٤) A/56/264.

- ٤ - تشجع حكومة جيبوتي على أن تواصل، على الرغم من الظروف الاقتصادية والإقليمية الصعبة، مواصلة بذل جهودها الجادة لتوطيد الديمقراطية؛
- ٥ - تلاحظ مع الارتياح تنفيذ جيبوتي لبرنامج التكيف الهيكلي، وتناشد، في هذا السياق، جميع الحكومات، والمؤسسات المالية الدولية، والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية، الاستجابة على نحو واثق لاحتياجات البلد المالية والمادية؛
- ٦ - تلاحظ مع الارتياح أيضا اتفاقية السلام العامة التي أبرمت بين الحكومة والمعارضة في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠١؛
- ٧ - ترى أن عملية تسريح القوات وإعادة إدماج وتوظيف الجنود المسرحين من الأمور الأساسية ليس من أجل الإنعاش الوطني فحسب، بل أيضا من أجل نجاح الاتفاقات مع المؤسسات المالية الدولية ومن أجل توطيد دعائم السلام، وترى أن العملية تتطلب موارد كبيرة تفوق قدرة البلد؛
- ٨ - تعرب أيضا عن امتنانها للمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، لما قدمته من مساهمات لإعادة إنعاش جيبوتي، وتدعوها إلى مواصلة بذل جهودها؛
- ٩ - تعرب عن امتنانها للأمين العام لجهوده المتواصلة الرامية إلى توعية المجتمع الدولي بالصعوبات التي تواجهها جيبوتي؛
- ١٠ - تلاحظ مع الامتنان دعم جيبوتي لجهود السلام الإقليمية والتزامها بالجهود العالمية الرامية إلى مكافحة الإرهاب؛
- ١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل، في تعاون وثيق مع حكومة جيبوتي، جهوده الرامية إلى تعبئة الموارد اللازمة لإيجاد برنامج فعال للمساعدات المالية والتقنية والمادية لجيبوتي؛
- ١٢ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين بشأن التقدم المحرز في تقديم المساعدة الاقتصادية إلى جيبوتي وبشأن تنفيذ هذا القرار.